Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ورافقت هذه المراجعة .. مراجعة اخرى .. اذ وجدت فرصة لاعادة قراءة الامهات من كتب العربية .. في الادب والتاريخ ..

ان الشعور بالعزلة ، لايعني العزلة ، اذ كنت ألتقي بعدد من الاصدقاء العرب .. وأمارس هوايتي في السهر ، ويجمعني مقهىٰ خيخون مع بعض الذين عرفتهم من قبل من المستعربين الاسبان والصحفيين الذين عرفوا بتعاطفهم مع القضايا العربية ..

في هذه المرحلة .. كتبت قصيدة بلاثا مايور .. وترجمتها «الساحة الكبيرة» .. وهي أول قصيدة أكتبها في اسبانيا .. يومها كنت أسهر في حاناتها القديمة ، واستنكر عليها قيمها السياحية ، وكانت بغداد تشاركني سهري .. وتشاركني حنيني ..

هل استطيع ان أتحدث عن اسبانيا .. دون ان اتذكر صديقي الدكتور محمود صبح ..

فمنذ أن تعرفت عليه في مدريد حيث يقيم .. ويعمل استاذا في جامعتها .. ونحن لم نفترق .. لقد كانت علاقتي بهذا الشاعر الفلسطيني .. فاتحة أولى النوافذ على الحياة الاسبانية ..

لقد عشت حياتي مثلما أريد .. وتغلغلت في اعماق الحياة .. لم أكن سائحا أو متطفلا .. أو ضيفا ثقيلا على التاريخ ..

لذلك كنت أول شاعر عربي يعيش في اسبانيا .. ولم يقف باكيا على الاطلال .. ولم يشغله الماضي عن الحاضر ، سواء كان هذا الحاضر عربيا أو اسبانيا .

ان الحاضر الاسباني ظل يتداخل مع الحاضر العربي .. وظل هذا مثلما ظل ذاك يتداخلان مع التاريخ العربي الاندلسي .. وعاشت قصيدتي في تلك الفترة كل هذه التداخلات .. موضوعاً ورمزا ..

ان هذه القصائد لم يستلبها الماضي ، ولم تستلبها شكلية الحاضر